

بمسند سبنوات صفت اغلاقه شارع بورسعيد يستقبل وهج الحياة من جديد



سالم شاولي خلف

بمحور وزير الداخلية جواد البولانيون وحشد كبير من المسؤولين والمواطنين تم إقامت مراسم افتتاح شارع بورسعيد .. بعد ثلاث سنوات من غلقه بسبب الأوضاع الأمنية القلقة .. يبدأ الشارع من ساحة قوطية ، تحت جسر محمد القاسم السريع ، ليأخذ مبانها وزارة الداخلية ودوائرها المتعددة ، حتى تكون نهايته عند تقاطع قناة الجبش وبامتداده الباذم هذا اكتظت دوائر حكومية حيوية ذات مساس بحياة المواطنين اليومية .

بغداد / علي حسين القيسي
ابتداء من مستشفى جراحات الجملة العصبية ، مروراً بدوائر المواد الغذائية التي يؤمها عشرات المواطنين يوميا ممن فقدوا بطاقاتهم التموينية أو بغية نقلها أو تصحيح خطأ ما أصابها . فضلا عن وزارتي الداخلية والنطف ، الى غير ذلك من الدوائر الرسمية اكتسب شارع بورسعيد اهميته من

موقعه الاستراتيجي . فهو اقصر الطرق المؤدية الى مركز المدينة (الباب الشرقي) بالنسبة لمناطق الحيبيبية والبلديات وما جاورها ، إضافة الى انه يخترق شارع فلسطين من منطقة حيوية للغاية .
(المدى) اطلعت على الجهد الفني والهندسي المبذول من الجهات ذات العلاقة والتي أخرجت الشارع من سكونه المظرف الى وهج الحياة اليومية العاجة بالعمل ..
والتمت في تلك الظهيرة التمزوية بمدير القسم البلدي لمنطقة النهضة الذي كان مشغولا بتوجيه العمال ومركبات النقل الكبيرة التي تؤدي واجباتها بجديفة وداب ، لتسأله عن

الامر . اجابنا بعد الترحيب بصحيفتنا قائلا :قامت بلدية الرصافة بتاهيل شارع بورسعيد لغرض افتتاحه امام حركة سير المركبات وذلك بالتعاون مع جهات متعددة لها علاقة بالموضوع .. واكمل سالم شاولي خلف مدير قسم بلدية النهضة قوله : كنت اتسنى ان تلتقوا مدير عام بلدية الرصافة رئيس المهندسين حاتم سهام الحاتم الذي غادرتنا تورا للاشراف على موقع اخر تضطلع به دائرتنا ، التي تولت مثلما ترى نقل مئات الاطنان من النفايات والانتقاض من جانبي شارع بورسعيد . في وقت قام الجهد الهندسي في دائرتنا بنقل الصبات والالواح الكونكريتية والعرقلات

الصناعية والاسلاك الشائكة عن نهر الشارع وتم ذلك كله بإشراف مباشر من المدير العام . كما قام عمال ومركبات بلدية الرصافة والحديث مازال لسالم شاولي - بنقل السكراب والسيارات المتروكة التالفه منذ عهد النظام السابق حيث اشرف حميد جوجي مدير قسم النظافة في دائرتنا بنفسه على ذلك . فضلا عن قيام قسم الزراعة بتشذيب الاشجار وفتح النباتات المبعثرة من اجل اظهار الشارع بالظهور اللائق .
ويضيف - شاولي - ان الشارع اغلق لضرورات امنية منذ ٣ سنوات وبقي كل هذه المدة متروكا وبعيدا عن الجهد البلدي مما كدس النفايات لتكون اكثر .

المقاولون يطمحون الى إعادة النظر في تخصيصات المشاريع المحاللة مشاريع ذي قار ترفع سعر فقرة الكونكريت المسلح في الكشوف التخمينية

الناصرة / حسين العامر
دعا المشاركون في اجتماع غرفة عمليات مشاريع ذي قار الدوائر المعنية بتنفيذ المشاريع الى مراعاة الارتفاع الحاصل في اسعار المواد الانشائية عند اعداد الكشوفات الفنية وتحديد الكلف التخمينية لتنفيذ مشاريع الخطة التكميلية مشددين على اهمية رفع الاسعار التخمينية لفقرة الكونكريت المسلح في اعداد الكشوفات المذكورة وبما يتناسب مع الاسعار السائدة في الاسواق المحلية .
وياتي هذا الاجراء لمواجهة ارتفاع اسعار مادتي الاسمنت وحديد التسليح بشكل كبير في الاسواق المحلية حيث ارتفع سعر الطن الواحد من حديد التسليح من ٩٥٠ الف دينار الى مليون و٥٥٠ الف دينار في حين قفز سعر طن مادة الاسمنت من ٢٠٠ الف دينار الى ٢٣٠ الف دينار .
وتواجه الشركات ومقاولو المشاريع الانشائية احتمال التعرض لخسائر كبيرة نتيجة

ارتفاع اسعار المواد الانشائية حيث يقدر المهتمون في الشأن الاقتصادي نسب ارتفاع المواد الانشائية واجور القوى العاملة في الاونة الاخيرة باكثر من ٥٠ ٪ .
وفي السياق ذاته ناشد عدد غير قليل من اصحاب الشركات والمقاولين الجهات الحكومية باعادة النظر في تخصيصات المشاريع المحاللة سابقا وتعديل اسعارها بما يتناسب مع اسعار المواد الانشائية في الاسواق المحلية مشيرين الى ان الارتفاع دورات تدريبية لتطوير قدرات

الذي شهدته الاسواق مؤخرا لم يكن متوقعا وسيؤدي الى خسائر جسيمة ليس من السهل تحملها بالكامل ، داعين الجهات الحكومية المختصة الى تحمل مسؤوليتها اتجاه دعم وتنشيط القطاع الخاص والى مراعاة ارتفاع الاسعار الذي تشهده الاسواق المحلية والعالمية نتيجة ارتفاع اسعار البترول .
وفي سياق منفصل جرى الاتفاق بين محافظة ذي قار وفريق اعادة الاعمار PRT على اقامة دورات تدريبية لتطوير قدرات

موظفي الدوائر الخدمية في مجال التخطيط الاستراتيجي واعداد الكشوفات للمشاريع المستقبلية . جاء ذلك خلال استضافة غرفة عمليات مشاريع ذي قار في اجتماعها الدوري الذي عقد مؤخرا فريق اعادة الاعمار التابع لقوات متعددة الجنسية IPRPT للمكلف بإقامة دورات تدريبية للمكلفين بإعداد الخطط الاستراتيجية حيث ابدى أعضاء الفريق استعداد ال IPRPT لإقامة دورات تخصصية في مجال اعداد الكشوفات

من الداخ نيبور

هادي جلو مرعيا
العلاقة لم تكن واضحة . أدوات تنظيف وعلب بلاستيكية مملوءة بالشامبو، والمواد المنظفة تفرغ منها رائحة عطرية نفاثة ومنعشة . وكتب على الباب كلمة (نيبور) . كنت اجهل المعنى الذي تذهب اليه (نيبور) ، وظننت لوهلة انه مادة منظفة من صنف (الزاهي) ، او (القاصر) .
الصدى ميثم الشيباني مراسل قناة الحرة في محافظة الديوانية اسعفتني في معرفة اصل الكلمة ، والجذور التاريخية التي تتصل بازمة سقيفة مرت ، كانت فيها حضارات وادي الرافدين تتفجر مثل ينبوع مياه عذبة في صحراء قاحلة ، والفضل يعود -في ذلك- الى السادة اعضاء مجلس محافظة الديوانية الذين اصدروا امرا لمدير البيت الثقافي في المحافظة بمنع مراسل الحرة من التغطية الاعلامية لمهرجان (نيبور) الثقافي الذي يقام في المدينة .

عملي في مرصد الحريات الصحفية أتاح لي الفرصة والوقت للاتصال بالزميل ميثم الشيباني، وسألته عن اسباب منعه من ممارسة نشاطه الاعلامي في تغطية فعاليات المهرجان . الحديث لم ينته عند النقاط المتعلقة بامر المنع واسبابه، وما وصل اليه السعي للاستمرار في العمل، وتعداه الى سؤال آخر عن كلمة نيبور، قلت ليتم: في المبنى الذي اعلم فيه . يقابل مكتبي وفي ذات الطابق، مكتب ادارة شركة تنظيف، واسمها (نيبور) وفي الديوانية مهرجان بالاسم هلا اخترتني بما تعرف عن (النيبورية)؟
وسرد لي ميثم اصل الحكاية، وعرفت منه انها تسمية للعاصمة الدينية لمملكة سومر، وكان الحاكم لا ينصب الا بعد ان يمارس طقوس دينية معينة فيها، ثم عدل الاسم الى (نفر) وهو من معالم الثقافة لمدينة الديوانية ويحتفلون في كل عام بفعاليات فنية متنوعة، في مجالات الشعر والموسيقى والرسم والكتابة والنقد والقصة .
ومن شركة التنظيف التي مجلس المحافظة، وقناة فضائية، وصلت اخيرا الى العاصمة الدينية لسومر بعد ان حسبته مجرد سؤالا منظفة، واذا بها حضارة ضاربة في اعماق التاريخ الانساني، وتساءلت: ايها افضل، ان تستخدم هذه الاسماء لتكتب على واجهات لمكاتب العامة والمسارح والمقاه الادبية ونوادي الشعر والصحافة، ام تكتب على ابواب شركات التنظيف، ومثل ذلك يحصل مع الرموز الدينية والروحية، واعظم الاسماء، وكم مررنا على محلات بيع الفلافل والاسكافين، فوجدنا مكتوبا عليها عناوين باسماء عظيمة .
تعودنا دائما ان ننزل بالمسميات العظيمة، الى درجات دنيا في التعامل مع الموروث الانساني (الادبي، والحضاري العام) وهي مثلية تحسب علينا . فحنن لا نحترم حضارتنا، ولذلك ربمنا بمسلة حمورابي في النهر، مع الجثث مقطوعة الراس، ومجولة الهوية .

تعودنا دائما ان ننزل بالمسميات العظيمة، الى درجات دنيا في التعامل مع الموروث الانساني (الادبي، والحضاري العام) وهي مثلية تحسب علينا . فحنن لا نحترم حضارتنا، ولذلك ربمنا بمسلة حمورابي في النهر، مع الجثث مقطوعة الراس، ومجولة الهوية .



بمسابح سقي المزارع المائية في بابل

الحلة / اقبال محمد
اظهرت فحوصات مختبرية ارتفاع نسبة تلوث الخضراوات التي تباع في مدينة الحلة بالبيدات المعوية الطفيلية الى ١٠٠ ٪ بسبب سقي المزارع بالياه الثقيلة التي تفرغها السيارات الحوضية الاهلية .
وشدد بيبي على اهمية رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي بين الفلاحين وسواق السيارات الحوضية واصحاب المطاعم .
وكانت الدراسة قد ركزت على الخضراوات الاكثر شيوعا واستهلاكا في الحلة وهي الريحان والكرفس والفجل والكراث .
وعلى صعيد آخر اظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا في مدينة الحلة ان الحليين يعتقدون ان اقل من خمس المعاملات في الدوائر الحكومية يجري تمشيها بطريقة اصولية فيما يتم استخدام الرشوة والوساطة

الموقعية لبعض المزارع اظهرت ان التلوث البيئي ناتج عن سقي المزارع بالياه الثقيلة التي تفرغ من السيارات الحوضية الاهلية .
وشدد بيبي على اهمية رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي بين الفلاحين وسواق السيارات الحوضية واصحاب المطاعم .
وكانت الدراسة قد ركزت على الخضراوات الاكثر شيوعا واستهلاكا في الحلة وهي الريحان والكرفس والفجل والكراث .
وعلى صعيد آخر اظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا في مدينة الحلة ان الحليين يعتقدون ان اقل من خمس المعاملات في الدوائر الحكومية يجري تمشيها بطريقة اصولية فيما يتم استخدام الرشوة والوساطة

الموقعية لبعض المزارع اظهرت ان التلوث البيئي ناتج عن سقي المزارع بالياه الثقيلة التي تفرغ من السيارات الحوضية الاهلية .
وشدد بيبي على اهمية رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي بين الفلاحين وسواق السيارات الحوضية واصحاب المطاعم .
وكانت الدراسة قد ركزت على الخضراوات الاكثر شيوعا واستهلاكا في الحلة وهي الريحان والكرفس والفجل والكراث .
وعلى صعيد آخر اظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا في مدينة الحلة ان الحليين يعتقدون ان اقل من خمس المعاملات في الدوائر الحكومية يجري تمشيها بطريقة اصولية فيما يتم استخدام الرشوة والوساطة

المحابة والتوصية لتمشية غالبية المعاملات بدوائر الدولة .
وأشار الاستطلاع الذي اجري ضمن بحث نشره مجلس المحافظة ضمن المؤتمر الوقائي المذكور الى ان الوساطة والرشوة يحتلان صدارة الاساليب المتبعة في إنجاز المعاملات في الدوائر الحكومية وغير الحكومية في الحلة حيث تبلغان اكثر من ٦٤ ٪ من نسبة المعاملات فيما بلغت نسبة إنجاز المعاملات بأساليب التوصية والحماية اكثر من ١٠ ٪ في حين بلغت نسبة المعاملات التي تنجز وفقاً للتعليمات والامور الاصولية حوالي ١٨ ٪ أي اقل من خمس المعاملات وقد شمل البحث (١٣٨) عينة غالبيتهم من موظفي الدوائر ممن يحملون شهادة جامعية اولية .



ثروة على الارض

تتيح صباحات الصيف المبكرة، لمن هم مثلي، احتساء القهوة على الشرفة بكسل مفروض، وبترافق مع ذلك مراقبة حثيثة لحركة الشارع الذي يصحو على وقع خطى الداهيين باكرا الى اعمالهم، او العائدين منها الى بيوتهم، وقد تحولت نهاراتهم ليلا، يمر شباب يهرلون بحيوية، وموظفات صبايا يتجنن، عاملات نظافة في الطريق الى بيوت اعتادت رياتها النوم حتى الضحى، وعمال وافدون يحملون - عدة الشغل - وموزعو صحف الدعاية المجانية، وانماط متعددة من البشر، يجمع بينها رابط عجيب واحد، هو جهاز الهاتف النقال، الذي يصر الجميع على استعماله، إما متحدثون مع من لا تعرف، أو أن اصابعهم تعبت بمفاتحه وهي تكتب

رسالة، ويحلق بعضهم في هاتفه بما يوحي انه يقرا رسالة وصلته للتو، والمهم أنك قلما ترى واحدا لا يستعمل موبايله بشكل من الاشكال .
تنتابني الحيرة وأنا أسأل نفسي، عن الحديث المهم بين الصبية التي غادرت منزلها قبل لحظات، ومع من تجريه؟ هل تسأل والدتها عن وجبة الغداء، أو لعها توصيها ان لاتنسى ارسال قميصها الذي ارتدته أمس إلى (المكوى)، وماذا يقول الرجل الداهب إلى عمله، ولن يوجه القول، وهل ممكن انه يحدث زوجته ليقول إنه اشتاق لها ؟ وما طبيعة الحديث الدائر خلويا بين عامل وافد يفتش عن رزقه الخبأ في عالم الغيب، هل يطلب من والدته الدعاء بالتوفيق، أو يهاتف زميلا

يستحثه على النهوض والنشاط ، ومع من تتحدث عاملة النظافة في البيوت، هل تحدد موعداً لعائلة طلبت منها العمل لديها مرة في الأسبوع، أو هي تخبر سيدة المنزل الداهية إليه اليوم بانها باتت قريبة منها وهي تتركه الوقوف بالباب حتى تفتحه لها . وما طبيعة الحديث الذي يديره موزع صحف الإعلان التي توزع مجانا عند الخامسة فجرا، ومع من يتحدث العامل العائد إلى بيته فجرا بعد انقضاء مناوبته، هل يطمنن على من يخلفه في العمل أو يبشر زوجته بقرب وصوله لكي تستعد لاستقباله . أو انهم جميعا على غفلة مني يجرون مكالماتهم حول أمور تخص الاقتصاد الوطني ولا تحتمل التأجيل، أو يبشرون بعضهم بخبر تشكيل الحكومة

البنانية وانحسار الازمة في بلد الارز، أو يتحاورون حول الاتفاقيات الامنية بين العراق والولايات المتحدة ، أو يتشاورون حول طبيعة الرد العربي على استدعاء البشير إلى محكمة دولية معنية بالجرائم ضد الانسانية؟
كنت اظن ان وظيفته الهاتف النقال تتحصر في الابلاغ عن أمر شديد الاهمية لا يحتمل التأجيل، لكن المجتمع العربي يتعامل معه على غير ذلك، لاحظت هذا في سوريا التي يعانى مواطنوها تدني الدخل وارتفاع الاسعار، وفي العراق الذي يعانى مواطنوه من الازهاب ، وبدرجة اقل في مصر التي تجهد شركات الاتصالات فيها لاقتناع الناس بالثثرة حتى بين ساكني البيت الواحد ، وصولا الى تبادل